المرأة في رواية شمشون

قضاة ١٤-١٦

الأخت روز أبي عاد

المقدمة

تتوّج روايةُ خلق المرأة روايةَ خلق العالم بأسره، أما دورها بالنسبة إلى الرجل فيحدّده سفر التكوين أنّها «عِزر كِنِغدو». لقد ألِفنا تفسير هذا التعبير العبريّ بـ «عون يناسبه»، في حين أنّه يحوي مفهوماً أكثر غنىً بحيث يحمل معنيَين مختلفَين، ويمكن ترجمته إمّا بـ «عون إزاءه» وإمّا بـ «عون ضدّه»، وبالتالي يتضمّن هذا التعبير إمّا الحوار والانسجام وإمّا القطيعة والانفصال.

يقول مفسّر الكتاب المقدّس Rashi de Troyes (1105) إنّ هذين «الإزاء» و«الضد» في موقف المرأة تجاه الرجل يتعلّقان بالرجل ذاته: فالمرأة تكون إزاء الرجل إذا استحقّ ذلك، وإلاّ فتكون ضدّه[1].

في رواية شمشون التي تمتدّ على أربعة فصول من سفر القضاة (قض ١٣-١٦). تصادف أربع نساء يلعبن دوراً أساسياً في توجيه سيرة حياته التي لا تخلو من عوامل التشويق والترغيب، من ناحية، والتهديد والترهيب، من ناحية ثانية؛ ففي حين أنّ الفصل الثالث عشر يقدّم للقارئ الصورة المثاليّة للمرأة- الأم، تضعنا الفصول الثلاثة الباقية أمام ثلاث نساء سيئات السيرة. ولكي يسلّط الكاتب الأضواء على التناقض بين النساء التي نحن بصددهنّ، يلجأ الى إعتماد أسلوب التعارض بين أمرين. والهدف من ذلك هو تفضيل الواحد على الآخر:

- إسرائيلي/فلسطيني: إنّه الثنائي البارز في سلسلة التناقضات، وهو يظهر جليّاً في جواب والدَي شمشون بعد أن سألهما أن يتّخذا له امرأة من بنات الفلسطينيين زوجة له: «أليس في بنات إخوتك وفي شعبي كلّه امرأة حتى تذهب وتأخذ امرأة من الفلسطينيين القلف؟» (قض ١٤:٣).
- المختونون/القلف: هذا التعارض يُظهر الفرق الديني القائم بين هذين الشعبين.
- ذكر/أنثى: يبدو هذا التناقض واضحاً إذ إنّ المرأة فقط تبدو خائنة، مخادعة، ثرثارة، زانية، في حين لا يُذكر أيّ شيء عن شمشون الذي يُقيم علاقات مشبوهة مع عدّة نساء من شأنها أن تُسيء الى سمعته وأن تطاول أمانته لوصية الملاك بأن يبقى نذيراً للرب.
- البيت الأبوي/بيت المرأة: بين النساء الثلاث، زوجة شمشون والزانية ودليلة، يبدو أنّ الأخيرة وحدها تمتلك بيتاً بمفردها. لقد قصد الكاتب أن يقدّم دليلة لنا في تعادل معكوس مع منوح والد شمشون من خلال التعريف عنهما بالطريقة ذاتها: «كان رجل من صرعة، من عشيرة دان، اسمه منوح» (قض ١٤:٢)، «وكان... أنّه (شمشون) أحبّ امرأة من وادي سوريق، اسمها دليلة» (قض ١٦:٤).
- المرأة الصالحة/المرأة السيئة: المرأة الصالحة هي الأم والمرأة المربّية، بينما المرأة الرديئة هي التي تمارس الجنس،

١- راجع Hebrard, M, *Dieu et les femmes* (Le Centurion/Le Cerf, Paris, 1982) 278-279

علماً أنّ هذا التصنيف لا يطاول الرجل.

لقد سبق لنا وتكلّمنا في العدد السابق على الصفات المثالية التي تحلّت بها والدة شمشون، ونُضيف هنا أن الأمومة تكاد تكون الدور الإيجابي الوحيد للمرأة في منطق كتب الشريعة؛ فوصيّة إكرام الأب والأم تتكرّر لمرّات عديدة فيها[٢]، لا بل يبدو العمر الطويل وكثرة الخيرات مكافأة من الرب لمن يُكرم أباه وأمه (تث ٥:١٦). من جهة ثانية، يوصي سفر الأمثال الأولاد ألاّ يُهملوا تأديب والديهم وألاّ ينبذوا تعليم أمّهاتهم[٣]، لأنّ إكرام الأب والأم دلالة على حكمة الأولاد (أم ١٥:٢٠)، وبالتالي فإنّ سوء معاملة الأولاد لوالديهم يضعهم في منزلة الخزي والعار (تث ١٩:٢٦) وتُلحق بهم الويلات[٤].

ما هي هوية النساء الثلاث اللواتي يُقيم معهنّ شمشون علاقات تسيء إليه؟

يحدّد النص بوضوح هوية المرأة الأولى التي اتّخذها له زوجة، فهي من تمنة من بنات فلسطين (قض ١٤:١)، أمّا في ما يخصّ المرأتين الأخريَين فيُفترَض أن تكونا هما أيضاً من بنات فلسطين، إحداهما تعيش في غزة (قض ١٦:١)، والأخرى (دليلة) تعيش في وادي سوريق الواقعة ما بين المنطقة الفلسطينية والاسرائيلية آنذاك. رغم أنّ هناك من يقول إنّه قد يجوز أن تكون دليلة من بنات اسرائيل كون اسمها عبرانياً، ولكن ما عدا ذلك فكلّ الأدلّة تُشير إلى أنّها من بنات فلسطين، إذ تراها تفاوض مع أقطاب الفلسطينيين، وبالتالي فمن المفتَرَض أن امرأة اسرائيليّة لن تخون شمشون في سبيل أعدائه الفلسطينيين.

هؤلاء النساء الثلاث يقمن بالأعمال: يُطلب من المرأة التمنية أن تُغري شمشون (قض ١٤:١٥) قصد أن يبوح بسرّه، كذلك هي الحال بالنسبة إلى دليلة (قض ١٦:٥)، وفي كلتا الحالتين يُطلعهما عليه بعد أن تكونا قد ضايقتاه (قض ١٤:١٧؛ ١٦:١٦–١٧)، ثمّ انّهما كلتاهما تُطلعان بني شعبهما على اللغز (١٤:١٧؛ ١٦:١٨).

أمّا في مقارنة المرأة التمنيّة والزانية فنجد أيضاً مفردات متشابهة إذ إنّ قض ١٤ يستهلّ رواية زواج شمشون من المرأة التمنيّة بـ «ونزل شمشون الى تمنة، فرأى في تمنة امرأة من بنات فلسطين...»، وهذا ما نجده مماثلاً في حادثة شمشون مع المرأة الزانية في مطلع قض ١٦: «ثمّ انطلق شمشون الى غزة، فرأى هناك امرأة زانية...»؛ زد على ذلك أنّ شمشون يُقيم مع كلٍ منهنّ علاقة زوجية (١٥:١؛ ١٦:١) المعبّر عنها بالفعل «دخل على».

أمّا بالنسبة إلى الموازاة بين الزانية ودليلة، فالنص لا يصف دليلة بالزانية، ولكن هناك مَن يفترض ذلك لأنّها تسكن بمفردها (١٦:٥) وتسمح لشمشون بأن يحبّها (١٦:٤) دون أن تكون زوجته.

ما هو دور النساء الثلاث في رواية شمشون؟

لا يخلو دور النساء من الالتباس في رواية شمشون، إذ إنّهنّ، للوهلة الأولى، يُشكّلن السبب الرئيسي لسقوطه، ولكنّ قراءة معمّقة للأحداث تُبرز لنا أنّه لا المرأة التي من تمنة ولا دليلة تقومان بالمبادرة من تلقاء ذاتهما؛ فالمحرّض لهما على البوح بسرّ شمشون متأتٍ من غيرهما: ففي المرة الأولى ضيوفه المدعوون الى وليمة عرسه هم الذين هدّدوا امرأته وكلّ بيت أبيها بالحرق بالنار إن لم تتمكّن من إستدراجه للبوح باللغز (١٤:١٥)؛ كذلك الأمر في ما يخصّ دليلة؛ فقد رشوها بأن يدفع لها كلّ منهم ألفاً ومئة من الفضة مقابل أن تُعلمهم بمصدر قوة شمشون وكيفية التمكّن من وثاقه (١٦:٥). أمّا اذا أتينا الى حادثة أبواب غزّة فنرى أنّه لم يُصب شمشون أيّ ضرر جرّاءَ علاقته بالزانية، لا بل خرج منتصراً، وذلك لأن الرجال لم يضغطوا على الزانية لتتورّط بينهم وبين شمشون.

ما يهمّنا هو إن النص لا يقول إن المرأتين تلجآن الى إغرائه بمحاسنهما لتحصلا منه على الأجوبة، إنّما في كلتا الحالتين هو بنفسه يُطلعهما على السرّ، وذلك لأنّهما كانتا قد ضايقتاه (١٤:١٧؛ ١٦:١٧): المرأة من تمنة بالبكاء (١٤:١٦)، ودليلة بكثرة الكلام (١٦:١٦). مشكلة شمشون أنّه كان بإمكانه أن ينتصر على ألف رجل (١٥:١٦)، ولكنّه كان يضعف أمام امرأة واحدة.

٢– رج خر ٢٠:١٢؛ تث ٥:١٦، على سبيل المثال.
٣– أم ١:٨؛ ٦:٢٠؛ ٢٣:٢٢.
٤– رج خر ٢١:١٥، ١٧؛ لا ٢٠:٩؛ تث ٢٧:١٦؛ أم ٢٠:٢٠؛ ٣٠:١٧.

«إكشف لي سرّ قوّتك العظيمة» (١٦:٦)، قالت دليلا لشمشون، ففعل، وانكسر!
(شمشون ودليلا، للفنّان Camille Saens)

هـذا الالـتـبـاس في دور النسـاء مـع شـمشـون يمتـدّ الى دورهـنّ مـع سـائـر الرجال الذين يُعادونه؛ فالتناقض واضح بـالـنسـبـة إلى مـوقفهم من النساء: فـمن ناحية، لم يتمكّن هؤلاء من الحصول على المعلومات بشأن لغز شمشون وبشأن سرّ قوّته إلاّ بعد أن استنجدوا بالمرأة التي من تمنة وبـدلـيـلة على التوالي، ومن نـاحية ثـانـيـة، وبعـد أن وصـلوا الى مـآربـهـم، وضعوا المرأتين جانباً كوسيلة استعملوها لنيل مبتغاهم ليس إلاّ. أما الثواب الذي نالته المرأة التي من تمنة فكان أنّ «أهل فلسطين أحرقوها وأباها بالنار» (قض ١٦:٦)، في حين أنّ دلـيـلـة، بـعـد أن استُخدمت لتنفّذ ما صمّمه الرجال، إمّحى ذكرها نهائياً من القصة بحيث أنّ الرجال قدّموا ذبيحة عظيمة لإلههم داجون الذي اسلم عدوّهم إلى أيديهم (١٦:٢٣-٢٤)؛ أكثر من ذلك لم يُؤتَ عـلـى ذكـرهـا بين مجموع الحضور من الرجال والنساء الذين راحوا يتفرّجون على شمشون (قض ١٦:٢٧).

إذاً، قد يبدو أنّ الكاتب يوجّه تهمة سقـوط شـمشـون إلى النسـاء ولـكـنّـهـنّ بالحقيقة هنّ ذاتهنّ ضحايا الاستغلال.

بالإضافة الى خيانة النساء لشمشون نجد خيانة أخرى موازية، وهذه المرّة من بني قومه أنفسهم، رجال يهوذا الذين أوثقوه بحبلين جديدين وأسلموه الى الفلسطينيين (١٥:١٣). بـالمقـارنـة بين رجال يـهـوذا ودليلة نجد أنّ هذه على الأقلّ لم تُخفِ نواياها تجاهه، إنّما أفهمته بوضوح أنّها تريد أن يصبح كواحد من الناس.

الأهمّ من ذلك هو أنّ دليلة لم تغدر بشـمشـون بمقـدار مـا خـان هـو نـفسـه، بـحـيث أفصـح لـهـا عـن كـلّ مـا في قلبه (١٦:١٨)؛ هي لم تـلـجـأ الى أيّة حـيـلة لتوقعه، ففي المرّة الرابعة أطلعها شمشون على سرّ قوّته، لأنّه لم يكن يتمكّن من مـقـاومـتـهـا إذ كـان يـحـبّـهـا (١٦:٤)، وبـالـتـالي كـان عـلـيـه أن يُثبت حبّه بأن يشاطرها ما هو خاص به وحده.

مشكلة شمشون أنّه لم يكن يرى في النساء الثلاث إلاّ ما كان هو يرغب فيه، في حين أنّه كان يتجاهل موقفهنّ: لا نجد مثلاً أيّ تلميح الى شعور المرأة تجاهه؛ فكل ما نعرفه عن المرأة التي من تمنة هو أنّـهـا «حسُـنت في عـيـنـيّ شـمشـون» (١٤:٣)، أمّـا بـالـنسـبـة إلى دليـلـة فنعلم فـقـط أنّ شـمشـون أحـبّـهـا (١٦:٤)؛ والسـؤال الـبـديـهـي الـذي نطرحه: هل بـادلـتـه هـاتـان المرأتـان شعـوره؟ يبقى الجواب طيّ الكتمان، ولكنّنا نتساءل في الوقت نفسه: لو كانتَا قد أحبّتاه، هل كانتَا تخونانه بهذه السهولة؟ قد نفهم موقف المرأة التي من تمنة التي تتصرّف تحت ضغط الوعيد والتهديد لها ولأبيها، أمّـا دليلة، فهل كانت تعهّدت بصفقة كهذه لو أنّها كانت تحبّه؟

تحذير الرجل من أن تسبر امرأة سرّه

في رواية شمشون نلاحظ العدد الكبير من الأسئلة (١٣:١١، ١٢، ١٧، ١٨؛ ١٤:٣، ١٥؛ ١٥:٢، ٦، ١٠، ١١ سـؤالان؛ ١٦:٦، ١٠، ١٣، ١٥)، فمعرفة اسم الآخر أو معرفة أيّ شيء عنه يعطي السائل نوعاً من النفوذ عليه، في حين أنّ المجهول وحده يُخيف. وهكذا فإنّ دليلة سألت شمشون ثلاث مرّات عن مصدر قوّته الى أن ضايقته بكلامها وأزعـجـتـه «حـتـى الموت»، وكـان أنّـهـا بـحـصـولـهـا عـلـى الجواب الصـحـيـح اكتسبت سيطرة عليه. اذاً فالمعرفة تعني القـوّة، والـنسـاء هـنّ الـلـواتي تمكّنّ من الحصول عـلـى المعـلـومـات الحـمـيـمة في هذه الرواية وبطريقة مباشرة، وهذا ما لم يـتـمـكّـن مَـنُـوَح مـن فـعـلـه مـن خـلال استجوابه الرسول الإلهيّ.

ربّما أراد الكاتب تحذير الرجل من إعطاء الثقة للمرأة، فهي، حتى ولو كانت من عرق الرجل، كما هي الحال بالنسبة إلى امرأة منوح، على الرجل ألاّ يركن إليها، بل عليه أن يطلب الحقيقة من رجل آخر، تماماً كما فعل مَنُوَح مع الملاك.

تحذير الرجال من إدخال امرأة في صراعهم

في خضمّ تعارض مصالح الرجال، تحتلّ النساء محور النزاع، رغم أنّهنّ يتحوّلن في النهاية الى ضحايا هذه المنافسة. فالرجل الذي يسيطر على قدرة المرأة يمكنه من خلالها أن يُهيمن على الرجل الذي يشكّل عليه خطراً.

اذاً، لكي يعيش الرجل بمنأى عن السقوط، عليه أن يُحكم السيطرة على المرأة المعرّضة دائماً لأن تُدار من قبل رجل آخر ولأن تُديره بدورها. أمّا الوسيلة الناجعة للرجل نحوها فهي امّا الوعيد وامّا الترغيب؛ فما هو موقف الدفاع الممكن اتّخاذه من قبل المرأة التي تعتبر ذاتها «سلعة» بين يدي الرجل؟ ربّما تلجأ الى التعاون مع الجائر بحثاً عن منفعتها. فالنساء هنّ ذوات نفوذ، وبالتالي يُشكّلن خطراً كبيراً على الرجال.

تحذير الرجل من خطر المرأة الأجنبية

إن طريقة تنسيق الروايات الثلاث وربطها بعضها ببعض من جهة، ثم الأسلوب المتوازي في عرض النساء الثلاث من جهة أخرى، كلّها أمور تتضامن سوية لتصقل صورة مقوّلبة عن الأخطار النابعة من المرأة الأجنبية.

لهؤلاء النساء الثلاث قاسم مشترك، فكلٌ منهنّ تستهوي شمشون، كما أنّ علاقته بكل واحدة منهنّ تتحوّل الى خطر يهدّد حياته؛ ربّما ما يجمع بينهنّ أنّهنّ «نساء أجنبيات» أي لسن من «بنات إخوته» (١٤:٣). فعلى سبيل المثال، يبدو لنا للوهلة الأولى أنّ التبرير الوحيد لتصرّف دليلة هو فقط الجشع، فيما تبدو واضحة محاولة طمس الأسباب الأخرى، كمحبة الوطن مثلاً، والغيرة على بني أمّتها. والسؤال الذي يتبادر الى ذهننا: لماذا لا يمكننا أن نضع دليلة بمثابة ياعيل من حيث المواطنية (قض ٤: ١٧–٢٢)، فهذه قضت على سيسيرا غدراً، في حين أن دليلة أفهمت شمشون ثلاث مرّات أنّها تريد النيل من مصدر قوّته؟

من البديهي جداً أن النص يعلّم الرجل الإسرائيلي درساً عن خطر المرأة الأجنبية، فهي لن تجلب سوى سوء الطالع لمن يتحالف معها.

بالإضافة الى الخطر المتأتي من المرأة الأجنبية، نجد حقيقة أخرى مُضمَرة يعلّمها الكاتب: إجتناب التهديد النابع عن الإغراء الجنسي للمرأة؛ فهو يدعوها إلى أن تكون أماً، وتتبنّى علاقة يقرّها الشرع، ثمّ تتحلّى بالنزاهة والاستقامة. أمّا الحالات المتبقّية فيستقبحها الرجل عند المرأة.

المعنى اللاهوتي في رواية شمشون

أ) كان على شمشون الذي بشّر به الملاك أن يكون نذيراً وبالتالي أن يحافظ على القواعد المتعلّقة بالنذير، كالامتناع عن أكل ما هو نجس وعن شرب الخمر أو المسكر وعن قصّ شعره، فلم يتقيّد بها بل أخذ العسل من جثة الأسد (١٤: ٨–٩)، علماً أنّ عملاً كهذا يعرّضه الى الاحتكاك بما هو نجس؛ كما أنّه بعد ذلك صنع وليمة، والوليمة تفترض شرب الخمر والمسكر (١٤: ١٠؛ رج اش ٥:١١، ٢٢؛ لا ١٠:٩)، أمّا في ما يخصّ قصّ الشعر فقد أطلع دليلة على سرّ قوّته (١٦:١٧)، وبذلك خسر حياته. لم يكن شمشون أميناً للنذر، خان عهده مع الله، فكان من البديهي أن يقع في حبائل إغراءات المرأة الأجنبية، هذه المرأة خطرة كونها تُدخل معها عبادة آلهتها (رج تث ٧ :٣–٤).

إنّ قصة شمشون مع النساء الغريبات جاءت تطبيقاً لما قاله سفر الأمثال بشأنهنّ إذ إنّهنّ يستخدمن تملّق اللسان وسحر الكلام (أم ٢:١٦؛ ٦:٢٤؛ ٧:٥، ٢١)، وشفاههنّ تقطر العسل (أم ٥:٣). موجز الكلام أنّ لهنّ تأثيراً ساحراً لاستهواء الرجل، وهكذا فإنّ امرأة شمشون أولاً ودليلة ثانياً استغلّتا حبّه لهما وعرفتا كيف تنقران على الوتر الضعيف، فوضعتا مصداقية عواطفه على المحك، وكأنّي بهما تريدان أن تتحدّياه لتجعلاه يُثبت حقاً حبه لكلٍ منهما (١٤:١٦؛ ١٦:١٥).

أبعد من الزنى القائم على العلاقات الجنسية غير المشروعة، يريد الكاتب أن يقودنا الى معنى البغاء الأعمق، حيث انّ كل اسرائيل، ممثّلاً بشمشون، يزني بإقامته العلاقات مع عدّة شركاء، أي أنّه يتبع آلهة غريبة ناكثاً عهده مع إلهه الذي برأه. وعليه، فإنّا نجد نقاطاً عديدة بين سيرة شمشون وسيرة اسرائيل:

٥– كانت أم شمشون قد أخبرت عن ترائي الملاك لها داخل بيتها، في حين أن الخطأ الذي ارتكبه هو أنّه أخبر سرّه لامرأة غريبة (١٣:٥؛ ١٦:١٧).

١: شمشون كإسرائيل هو نذير للرب، أي مكرّس له بفعل اختيار منه، وهذا الاختيار لا يتعلّق به وبقدراته بل بالرب وحده.

٢: شمشون كإسرائيل يذهب للبحث عن الزانية (رج قض ١٦: ١-٣//٢: ١٧)، ولكن في حين أنّ شمشون ينطلق الى امرأة زانية، يزني بنو اسرائيل باتّباعهم آلهة أخرى.

اذاً، أبعد من الصراع الفلسطيني-العبري هناك صراع ما بين يهوه وداجون إله الفلسطينيين.

ب) يبقى أن نشير الى أنّه في كل مرّة يجتمع فيها الرجل والمرأة بعيداً من نظر الله، فالزنى والدمار والقتل والنار والانفصال واقعة لا محالة، هذا ما يريد أن يقوله الكاتب الملهم إذ إنّ علاقة شمشون بالمرأة التي من تمنة انتهت بقتل ثلاثين رجلاً (١٤: ١٩)، وبحرق امرأته وأبيها (١٥: ٦)، وبوثاق شمشون (١٥: ١٣)، ثم بقتل ألف رجل (١٥: ١٦)؛ أمّا علاقة شمشون بالزانية فأودت بهذا الأخير الى تخريبه باب المدينة (١٦: ٣)؛ وأخيراً علاقته بدليلة قضت عليه وعلى ثلاثة آلاف من الرجال والنساء (١٦: ٢٧-٣٠)، بعد أن كانت ألحقت به العمى والسجن والهزء.

ج) بالعودة الى ما كنّا قد حدّدناه في المقدّمة من أنّ المرأة تجاه الرجل قد تكون «إزاء له» أو «ضداً له»، يمكننا الآن أن نقول أنّ دور المرأة في حياة الرجل هو مماثل لدور الرجل في حياة المرأة، إذ إنّهما سوية يقرّران دورهما المتبادل الواحد تجاه الآخر. في هذا الصدد تجدر بنا العودة الى رمزيّة الأحرف التي تؤلّف كلمتَي «امرئ» و«امرأة» في العبرية: ففي لغة العهد القديم هذه كلمة «إيش» تعني «امرؤ»، وكلمة «إشه» تعني «امرأة»؛ فإذا أخذنا حرف الياء من «إيش»، والهاء من «إشه»، حصلنا على «يه» وهما الحرفان الأوّلان من أحد أسماء الله في العهد القديم : يهوه، وبهذا فالحرفان الباقيان من الكلمتين يشكّلان كلمة «إش» وتعني بالعبريّة «النار». وبالتالي فإنّ ما يجذب الرجل الى المرأة، والمرأة الى الرجل، وما يوحّد بينهما هو «يه» أي يهوه، وفي حال غُيّب يهوه (الله) من بينهما تبقى بينهما فقط النار التي ترمز الى القتال والحرب والفناء.

وعليه يتحتّم على كل رجل وامرأة يبغيان الانفتاح الواحد على الآخر أن يفسح كلٌّ منهما المجال لله ليدخل بينهما ويباركهما لكيما يطرقا باب الحياة الزاخرة بالخيرات ويجنيا ثمار السعادة الحقّة.

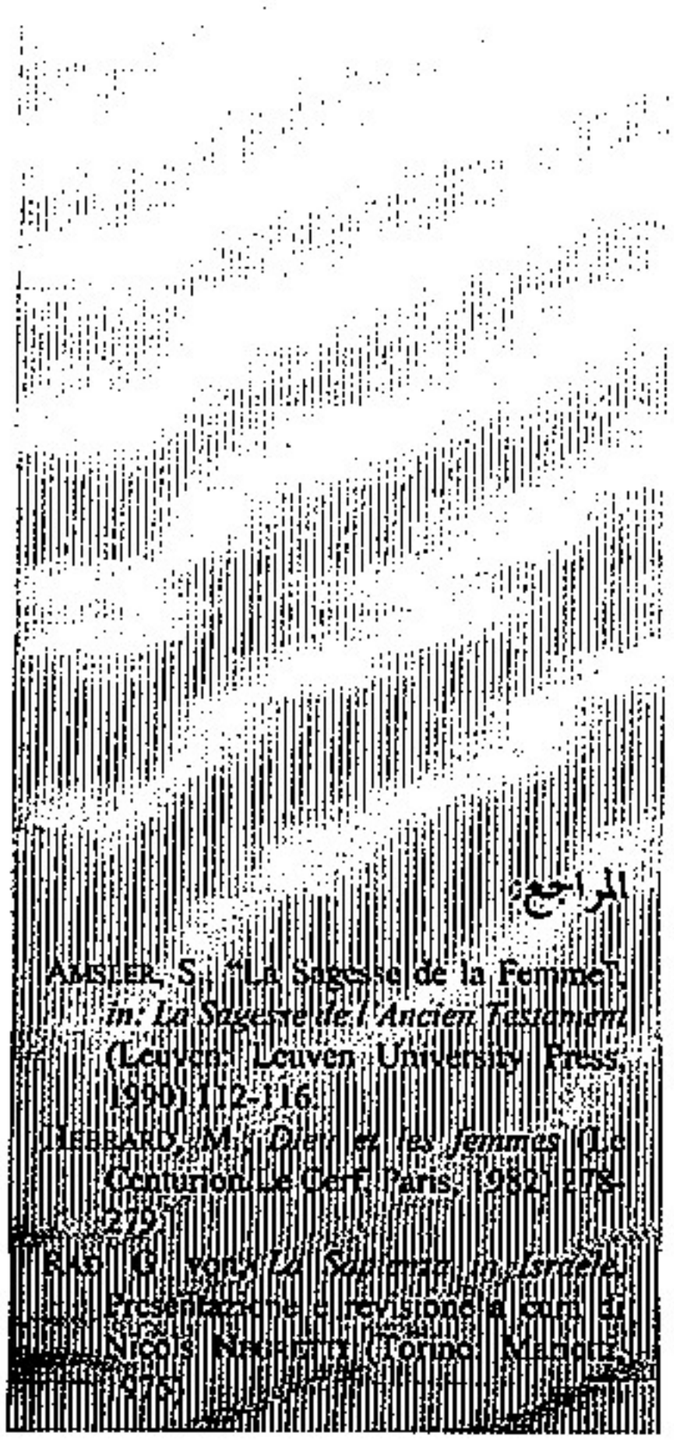

المراجع

AMSLER, S. "La Sagesse de la Femme", *in: La Sagesse de l'Ancien Testament* (Leuven: Leuven University Press, 1990) 112-116.

HERRMANN, M. *Dieu et les femmes* (Le Centurion-Le Cerf: Paris, 1982) 278-279.

RAS, G. van *La Sagesse en Israël*. Presentazione e revisione a cura di Nicola Negretti (Torino: Marietti, 1976).

مجلة الإكليريكية
مجلة سنوية تصدر عن الإكليريكية البطريركية المارونية (عريض)
العدد الثالث
تموز ٢٠٠٢
الرابطة الكتابية
إقليم الشرق الأوسط
لبنان
الأيام البيبلية الرابعة
الذكرى الأربعون
للدستور العقائدي
في الوحي الإلهي
الجامعة الأنطونية، دير مار روكز، الدكوانة
أيام الأحد، الاثنين والثلاثاء
٢٨ - ٢٩ و ٣٠ ك١ ٢٠٠٣
إقرأ في مجلة الإكليريكية، العدد ٣ (تموز ٢٠٠٣) ص ٥٦:
الخوري مكرم قزح، «الكتاب المقدس والقراء، أو رجاء القراء».